

الزهد ويليه الرقائق

فيما يليهم قوم صالحون فقال الرجل طال ما كنت في كفري واني لآتين هذه القرية يعني الصالحة فأكون رجلا منهم فانطلق فادركه أجله واحتج فيه الملك والشيطان قال هذا انا اولى به وقال هذا انا اولى به فقيض الله تعالى لهما بعض جنوده فقال قيسوا ما بين القريتين فالى أيتهما كان أقرب فهو من أهلها فقاوسا ما بينهما فكان أقرب الى القرية الصالحة بشير فكان منهم .

1058 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو معاوية الضير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال مكتوب في الحكمة بنى لتكن كلمتك طيبة وليكن وجهك بسيطا تكن احب الى الناس ممن يعطيهم العطاء // أخرجه الإمام أحمد في الزهد .

1059 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي عثمان الرازي قال حدثنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن عبيدة ومن يشاء الله من اشياخنا قال قال لقمان لابنه يا بني من لا يملك لسانه يندم ومن يكثر المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يصحب الصالح يغنم ومن طلب عزا بغير عز يجز الذل جزاء بغير ظلم ومن اردى الأخلاق للدين حب الدنيا والشرف ومن حبب يستحب